

صدى العمال، نشرة عمالية تعمل على تناول قضايا وشؤون العمال، في مختلف القطاعات والأماكن، والعمال العاملين بالعقود والأجر اليومي، والمعمطات والمعمطين عن العمل، والعمال المؤقتين والكادحين، على صعيد العراق.

هدف النشرة هو الدفاع عن حقوق ومطالب الطبقة العاملة وجميع شرائحها التي تشكل بمعظمها الغالبية العظمى من المواطنين، وتتناول أعمارهم ونشاطاتهم، وفق رؤية سياسية طبقية عمالية متقدمة بأن العمال والعمالات هم القوة الفاعلة التي بيدها التغيير إذا نظمت صفوفها المستقلة.

# صدى العمال

جريدة تصدر عن مجموعة الناشطين العمال

كانون الاول 2022

العدد 17

## بائع الخضار حسن

# "ماذا لو وفرت الدولة مستلزمات علاجي، هل سيؤثر على المليارات التي سرقوها طول حكمهم"



تحت ظل حكم النظام السياسي الفاسد يقع الالاف لابل الملايين من الأشخاص تحت خط الفقر والبطالة، وبحسب اخر إحصائية معلنة من قبل وزارة التخطيط أعلنت فيها على ان ربع سكان العراق يعاني من البطالة؛ وبالرغم من الثروات التي يتمتع بها البلد الا ان يعيش الناس من اسوء الفترات على المستوى الاقتصادي، حيث ازدادت الازمة وعلى الرغم من إشكالية البطالة المستمرة الا انها اخذت تتفاقم في الفترة الأخيرة وبشكل ملحوظ، و خصوصا بعد ارتفاع سعر الدولار مقابل الدينار ، مما زاد من معاناة المواطنين في صعوبة توفير لقمة عيشهم.

ولمعرفة ما يدور في الساحة اكثر التقت مراسلة نشرة صدى العمال بأحد بائعي الخضار حسن حاتم وسط بغداد واستفسرت عن وضعه، ليروي قصته وينقل معاناته صدى العمال: من هو حسن وما عمله ؟

حسن: انني المواطن حسن صاحب 53 عاما، اسكن بغداد كنت اعمل سائق تكسي سابقا، وبسبب وضعي الصحي أرغمت على بيع سيارتي من اجل شراء العلاج حيث اني اعاني من مرض السكري احتاج الى مصاريف العلاج وليس لدي القدرة لشراءها اولا معيل لي ليساعدني.

علاجي هل سيؤثر ذلك على المليارات التي سرقوها طول حكمهم، يا ابنتي أستطيع العمل اليوم ولكن بعد فترة يتعب كاهلي أكثر ولا يستطيع جسدي الوقوف فماذا افعل! ومن خلال نشرتك اوجه كلمة لكل مسؤول وصاحب قرار في الدولة، منذ زمن طويل وأنتم تسرقون بخيرات البلاد، وكلما خرجنا بتظاهرات نند بفسادكم تقتلوننا وتعذبونا، حسنا خذو الكثير واعطونا القليل لنعيش به يومنا.

راتب، او مردود مادي اخر، وبصرامة مللت من كثر المراجعات في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فقد ذهبت مرارا وتكرارا من اجل الحصول على راتب تقاعدي او ادراجي مع العاطلين عن العمل، ولكن من دون جدوى. حيث يضعون شروطا جديدة في كل مرة اذهب فيها ولم ينجح الامر.

صدى العمال: ماهي رسالتك التي تود نقلها لإصحاب الشأن؟

حسن: أتمنى ان توفر الدولة لي مصاريف العلاج هذا كل ما اطلبه، ماذا لو وفرت الدولة مستلزمات

ومثل ما ترين افترش الخضار بعربة الدفع لأوفر لقمة لأولادي وأؤمن احتياجاتهم حيث اني اب لطفلين، وامهم لا يستطيع العمل.

صدى العمال: كم ساعة تعمل وهل لديك أي راتب اعانة او العاطلين عن العمل؟

اعمل 12 ساعة يوميا من دون توقف وبالرغم من انني مرهق وتأتيني لحظات لا اقوى الوقوف فيها الا انني أحاول ان اجمع قوتي واتمالك نفسي في سبيل الحصول على بعض المال لأعيش، فلو توقفت عن العمل لمتنا جوعا. اما عن راتب: بالطبع لا ليس لدي أي

# المحاضرون وعقود 315 واصحاب الشهادات العليا يوصلون تظاهراتهم من اجل تثبيتهم على الملاك الدائم

تقرير / احمد مرزوك



خلال الشهر المنصرم شهدت العديد من المدن والمحافظات في العراق تظاهرات واحتجاجات للمعطلين عن العمل من الخرجين واصحاب الشهادات العليا مطالبين بالتعيين، وكذلك قام عمال العقود وبعض الفئات العمالية بتظاهرات من اجل التثبيت على الملاك الدائم وزيادة اجورهم وصرف مستحقاتهم السابقة.

ففي الثلاثين من تشرين الاول تظاهر العشرات من عمال النظافة المتعاقدين مع احدى شركات التنظيف في خانقين احتجاجا على تأخر رواتبهم لأكثر من شهرين، فيما أكد مسؤول محلي انفراج أزمة الرواتب ودفعها قريبا. وقد اضرب عمال النظافة عن العمل لمدة 16 يوما ما جعلهم عرضة لتعسف مالكي الشركة. يذكر ان مشكلة الرواتب المتراكمة في منطقة كرميان ( كلار و خانقين ) عامة وفي 14 بلدية في إقليم كوردستان تفاقمت بسبب عدم وجود اجراءات بحق اصحاب شركات النظافة وتواطؤ السلطات المحلية معهم.

كما شهد الاول من تشرين الثاني تظاهرة للعشرات من الخرجين التربويين والإداريين في كربلاء، للمطالبة بإيجاد فرص عمل لهم بعد مضي سنوات على تخرجهم من دون الحصول على وظيفة. وقال احد ممثلي الخرجين :

( نحن الخرجون التربويون والإداريون في كربلاء نتظاهر وننظم وقفات احتجاجية منذ أكثر من سنة ونصف السنة. أمام المنطقة الخضراء في العاصمة بغداد. وأمام مبنى الحكومة المحلية في كربلاء. وأمام مبنى مديرية تربية المحافظة بلا جدوى). مضيفا (مطالبنا هي التوظيف وفق العقود الوزارية او التعاقد معنا كمحاضرين في المدارس بأمر وزاري لحين اقرار الموازنة). وتستمر تظاهرات المحاضرين والاداريين العاملين بالمجان منذ سنوات بسبب عدم تعيينهم على ملاك وزارة

والمركزية بتعيينهم ضمن تخصيصات موازنة عام 2023. وإلا فإنهم سيتخذون خطوات تصعيدية في الأيام المقبلة. وليس بعيدا عن الناصرية. شهدت مدينة العمارة يوم الاحد المصادف 20 - 11 ، تظاهرات للخرجين التربويين والإداريين ادت الى اغلاق مديرية تربية المحافظة واصابة العشرات من الخرجين بعد قمعهم من قبل القوات الامنية .

واوضح المتحدث بأسم تنسيقية الخرجين التربويين :

( خرجنا اليوم للمطالبة بحقوقنا وشمولنا بالعقود او التعيين بعد أكثر من عام على التظاهر والاحتجاج من دون اجابة واغلقنا مديرية تربية المحافظة وفوجئنا بتوافد القوات الامنية. حيث تعاملوا معنا بعنف مما ادى الى اصابة 15 متظاهرا من الخرجين بينهم العديد من المتظاهرات مضيفا انه تم اعتقال تسعة متظاهرين من زملائنا وتمت مساومتنا من قبل تلك القوات بعدم الافراج عنهم الا بعد انسحابنا من المظاهرة).

مختلف التخصصات الذين لم يستحصلوا على الكود الخاص بهم اسوة بباقي زملائهم من حملة الشهادات العليا الذين من المقرر اطلاق استمارة تعيينهم بسبب بيروقراطية المؤسسات التعليمية وبطء الإجراءات.

وفي -8 11 2022- تظاهر المئات من خريجي الكليات والمعاهد أمام مبنى محافظة ذي قار للمطالبة بتوفير درجات وظيفية. وقال أحد المتظاهرين إن تظاهراتهم السلمية تأتي لإيصال صوتهم إلى الجهات الحكومية كونهم يعانون من البطالة لسنوات عديدة. مشيرا إلى أنهم سيستمررون في تظاهراتهم من أجل تحقيق مطالبهم وملووا بالتصعيد الاحتجاجي بخلاف ذلك.

وفي الناصرية أيضا جدد الخرجون تظاهراتهم مطالبين بإيجاد فرص عمل في المؤسسات الحكومية. وذكر رئيس رابطة الخرجين أن الخرجين خرجوا بتظاهرة سلمية لجميع خريجي المعاهد التقنية والكليات في ذي قار، وانطلقت من بهو بلدية الناصرية إلى ديوان محافظة ذي قار للمطالبة بإيجاد فرص عمل في المؤسسات الحكومية وأضاف بأن الخرجين يطالبون الحكومة المحلية

التربية. علما ان القطاع التعليمي في العراق يعاني من نقص شديد في أعداد المعلمين والمدرسين. بالإضافة الى النقص في المدارس وتحالك البنية التحتية للمدارس القديمة.

وفي ذات اليوم - الاول من تشرين الثاني - شهدت العاصمة بغداد تظاهرة حاشدة للمحاضرين و العاملين بالأجور اليومية وأصحاب العقود ضمت الآلاف منهم. أمام مبنى ديوان محافظة بغداد للمطالبة بالتثبيت، وظهرت الصور حشودا كبيرة من المحاضرين وأصحاب العقود وهم يتظاهرون أمام مبنى محافظة بغداد. مطالبين بإنصافهم وتثبيتهم على الملاك الدائم.

وفي الرابع عشر من تشرين الثاني تظاهر العشرات من اصحاب العقود من المعلمين والمدرسين امام مديرية تربية بابل للمطالبة بالتثبيت واحتساب مدة خدمتهم لغرض التقاعد، وهدد المتظاهرون بالاعتصام امام مبنى المحافظة :هالم تتم الاستجابة لمطالبهم .

الى ذلك شهدت مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار تظاهرة في السابع من تشرين الثاني لخريجي الدراسات العليا من عموم الجامعات العراقية ومن